CE/98/3(I)(g)
Madrid, 17 April 2014
Original: English

المجلس التنفيذي
الدورة الثامنة والتسعون
سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، ٤-٦ حزيران/يونيو ٢٠١٤
البند ٣(أولاً)(ز) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(ز) منظمة السياحة العالمية في منظومة الأمم المتحدة

أولاً. مقدّمة

١. واصلت منظَّمة السياحة العالمية إقامة روابط قوية مع منظَّمة الأمم المتَّحدة، وكيانات أممية أخرى تابعة للجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وحرصت المنظَّمة على المشاركة في اجتماعات اللجان الفرعية/الهيئات التابعة لهذه الكيانات، والإسهام في آليات وشبكات متعدِّدة مشتركة بين الوكالات وذات صلة بالقطاع السياحي. والهدف من ذلك التأكّد من أنَّ الطاقات المتنامية للقطاع السياحي يتمّ الاعتراف بها بشكلٍ كامل على المستوى الدولي، باعتبار السياحة من القطاعات المتعدِّدة الاختصاصات التي تساهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والحدّ من الفقر. كذلك، واصل مكتب الاتصال التابع لمنظَّمة السياحة العالمية في نيويورك تمثيل المنظَّمة والمشاركة بشكلٍ ناشطٍ في مجموعة واسعة من الاجتماعات والفعاليات المشتركة بين الحكومات والوكالات، التي نُظِّمت في مقر الأمم المتَّحدة في نيويورك.

ألف. المشاركة في المسائل والأنشطة الموضوعية لمنظومة الأمم المتَّحدة

٢. ضمن إطار الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة الذي تقوده دول أعضاء، في إطار متابعة الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو +٢٠ من أجل تطوير مجموعةٍ من أهداف التنمية المستدامة، لعبت منظَّمة السياحة العالمية دوراً داعماً قوياً وناشطاً. والدور الناشط الذي لعبته منظَّمة السياحة العالمية، بما في ذلك قيامها ضمن سياق الدورة الثامنة للفريق العامل مفتوح باب العضوية في نيويورك، بتنظيم حدثٍ جانبي ناجح تحت عنوان "كيف يمكن للسياحة أن تساهم في جدول أعمال التنمية المستدامة"، قد أتاح الاعتراف بالسياحة المستدامة كأحد مجالات العمل المُحدَّدة الرامية إلى تعزيز أهداف التنمية المستدامة. وخلال العام الماضي، اضطلع الفريق العامل المفتوح باب العضوية بعملٍ تقييمي واسع النطاق، وأصدر رؤساؤه بنهاية هذه العملية وثيقةً تُعرَض فيها المسائل الأساسية ضمن ١٩ مجالاً من مجالات التركيز المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. وقد شكَّلت السياحة أحد أبرز المندرجات المشمولة ضمن واحدٍ من مجالات التركيز حول أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وفي المرحلة التالية من العمل، ينوي الفريق تطوير مقترحات لأهداف التنمية المستدامة، من بينها أهداف وغايات تغطّي مجالات التركيز.

٣. نظَّمت شعبة الأمم المتَّحدة للتنمية المستدامة اجتماعاً لفريق الخبراء معني بـ"السياحة المستدامة: السياحة البيئية، والحدّ من الفقر، وحماية البيئة" في مقرّ الأمم المتَّحدة في نيويورك، الولايات المتَّحدة، بتاريخ ٢٩-٣٠ تشرين الأوَّل/أكتوبر ٢٠١٣، بالتعاون مع الحكومة المغربية، ومنظَّمة السياحة العالمية، وبرنامج الأمم المتَّحدة للبيئة. وقد أسهم الاجتماع نحو جهود المناصرة المشتركة لوضع القطاع السياحي ضمن خطة التنمية العالمية على ضوء الفقرتَين حول السياحة المستدامة في الوثيقة الختامية الخاصة بمؤتمر ريو +٢٠ "المستقبل الذي نصبو إليه" (٢٠١٢)، بالإضافة إلى إطار السنوات العشر للبرامج المتعلِّقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. والتزم اجتماع فريق الخبراء بمواصلة عمله على التشديد على أهمية السياحة بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في العام ٢٠١٤، فضلاً عن إدراجها في جدول الأعمال لما بعد العام

٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة المقبلة. كذلك، أوصى اجتماع فريق الخبراء منظَّمة السياحة العالمية بأخذ زمام المبادرة مع الدول الأعضاء لتعيين العام ٢٠١٧ كسنةٍ دولية للسياحة المستدامة والسلام.

٤. حضرت منظَّمة السياحة العالمية الاجتماع الأوَّل للّجنة التحضيرية للمؤتمر المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية (وعدداً من الاجتماعات بين الوكالات والاجتماعات غير الرسمية قبل ذلك)، الذي عُقِد في ٢٤-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٤. وقد ضمَّت الجلسة وجوهاً بارزة، من رؤساء حكومات ووزراء من عدّة دول جزرية صغيرة نامية مشارِكة. بعد اللجنة التحضيرية، نُشِرت "مسودّة أولى" عن الوثيقة الختامية التي أعدّها الرؤساء، وذلك بتاريخ ١٤ آذار/مارس ٢٠١٤. وهذه الوثيقة الختامية التي سوف توفِّر الأساس لأعمال اللجنة التحضيرية ومفاوضاتها في المستقبل، تحتوي على عددٍ من العناصر الأساسية المرتبطة بالسياحة، كما أنَّها تقرّ بدور منظَّمة السياحة العالمية.

٥. بين ١١ و١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، قامت منظَّمة السياحة العالمية، بالاشتراك مع الحكومة الفرنسية، بتنظيم مؤتمرٍ حول التنمية المستدامة للسياحة في الجزر، وذلك في جزيرة ريونيون. وتولَّت منظَّمة السياحة العالمية نقل التوصيات المفصَّلة المؤلَّفة من ١٤ بنداً والصادرة عن المؤتمر، إلى أمانة الأمم المتَّحدة، كمساهمةٍ من القطاع السياحي في النقاش حول التنمية المستدامة للجزر، على ضوء المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المزمع عقده في ساموا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٦. كانت منظَّمة السياحة العالمية ممثَّلة في الاجتماع العام السابع للأمم المتَّحدة والجماعة الكاريبية الذي عُقِد في نيويورك، بتاريخ ٢٢ و٢٣ تموز/يوليو ٢٠١٣. وقد جرى تنسيق الاجتماع الذي يلتئم مرَّةً كلّ سنتَين والذي ضمَّ أكثر من ١٥ وكالة وصندوقاً وبرنامجاً تابعاً للأمم المتَّحدة، من قبل إدارة الشؤون السياسية الخاصة بالأمم المتَّحدة، فركَّز على تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتَّحدة والجماعة الكاريبية في مجالاتٍ محدّدة مختلفة، منها الدعم للتكامل في الجماعة الكاريبية، والتنمية المستدامة وتغيّر المناخ، والتحدّيات الأمنية، والتنمية الزراعية، وأمن الغذاء والتغذية، فضلاً عن خطة التنمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٧. بدعوةٍ من لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس أمن الأمم المتَّحدة، قدَّمت منظَّمة السياحة العالمية عرضاً حول "الأمن السياحي" أمام اللجنة في إطار اجتماعٍ مغلق عُقِد في ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٣. ولقد كانت المرَّة الأولى على الإطلاق التي يتمّ فيها التطرّق إلى الموضوع من قبل لجنةٍ تابعة لمجلس الأمن. ويُذكَر أنّه قد تمّ دعوة منظَّمتَين فقط لتقديم عرض عن الموضوع، هما: لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظَّمة الدول الأميركية، ومنظَّمة السياحة العالمية. فنظراً إلى مهمَّة المنظَّمة العالمية بصفتها الوكالة المتخصِّصة التابعة للأمم المتَّحدة والمعنية بميدان السياحة، دُعِيت لتشكّل شريكاً فاعلاً ولتلعب بالفعل دوراً رائداً في متابعة وتنفيذ أيّ برنامج عمل مشترك في المستقبل، بدعمٍ تمويلي محتمل من الجهات المانحة المهتمّة. كذلك، أجمعت اللجنة على ضرورة نقل نتائج استعراضها إلى أعضاء الأمم المتَّحدة على نطاقٍ أوسع، من خلال تنظيم مؤتمر عام في الأمم المتَّحدة. ومن ناحية أعمال المتابعة، وعلى هامش اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين الذي عُقِد في نيويورك في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أجرى الأمين العام لمنظَّمة السياحة العالمية اجتماعاً مع رئيس لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، بالإضافة إلى المدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب، وبشكلٍ منفصل مع مدير فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتَّحدة. بالإضافة إلى ذلك، وفي شهر شباط/فبراير ٢٠١٤، وإلى جانب المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، قامت منظَّمة السياحة العالمية بتنظيم واستضافة اجتماع في مدريد على المستوى العملي بين عدَّة وكالات ومنظَّمات ذات صلة، منها مكتب الأمم المتَّحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومعهد الأمم المتَّحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، والمنظَّمة الطيران المدني الدولي، ومنظَّمة الدول الأميركية/لجنة البلدان الأميركية لمكافحة الإرهاب.

٨. شاركت منظَّمة السياحة العالمية في الجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقد بين ١ و٤ تموز/يوليو ٢٠١٣ في جنيف. وقد تمّ فيه التطرّق من بين أمورٍ أخرى، إلى مجموعةٍ واسعة من المسائل في صميم خطة الأمم المتَّحدة الإنمائية، من ضمنها الحوار الرفيع المستوى حول السياسات مع المؤسّسات الدولية المعنية بالشؤون التجارية والمالية (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظَّمة التجارة العالمية، مؤتمر الأمم المتَّحدة للتجارة والتنمية-الأونكتاد)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتَّحدة، مع التركيز على الانتعاش الاقتصادي العالمي البطيء، وارتفاع نسب البطالة في بلدانٍ عدَّة. وأقيم أيضاً الاستعراض الوزاري السنوي تحت عنوان "العلوم، والتكنولوجيا، والابتكار، وطاقة الثقافة، لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، إلى جانب المناقشة المواضيعية حول "مساهمة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في صياغة خطة التنمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥".

٩. تضمَّن المنتدى الرفيع المستوى المعني بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية المستدامة المنعقد بتاريخ ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٣ في هونغ كونغ، تمثيلاً من قبل منظَّمة السياحة العالمية. وقد نُظِّمَ المنتدى برعاية المنظَّمة الدولية للتعاون بين بلدان الجنوب، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتَّحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، والاتِّحاد الدولي للاتِّصالات،

واللجنة التوجيهية بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحكومة هونغ كونغ، تحت عنوان "الابتكار، والثقافة، والتنمية المستدامة". وقد سلّط ممثّل منظَّمة السياحة العالمية الضوء على أهمية السياحة كمحرّك للنمو، وخلق فرص العمل، والحدّ من الفقر في البلدان النامية، وكحافزٍ هام لاقتصاد العالم.

١٠. شاركت منظَّمة السياحة العالمية في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامَّة للأمم المتَّحدة، بما في ذلك جزءها الرفيع المستوى. افتُتِحت الجمعية العامة رسمياً في ١٧ أيلول/سبتمبر تحت عنوان "خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: تمهيد السبيل". وقد ارتكز التوجّه الأساسي للمناقشات، سواء في الجلسة العامة ولجنتها الثانية، على تحدّيات التنمية المستدامة، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية، والسيناريو الخاص بمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

(أ) بالنسبة إلى منظَّمة السياحة العالمية، الأمر الأبرز والأهمّ كان اعتماد القرار ٢٠٧/٦٨ بالإجماع في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، تحت عنوان "السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أميركا الوسطى". وقد تولّت بنما، بالنيابة عن الأعضاء السبعة في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، تنسيق المفاوضات حول مشروع القرار، ثمّ قامت في النهاية ٥١ دولة من الدول الأعضاء من جميع المناطق برعايته. يُذكَر أنَّ القرار، ومن بين جملة أمورٍ أخرى، قد رحَّب باعتماد مبادئ السياحة المستدامة من قبل الأمانة العامة للتكامل السياحي في أميركا الوسطى، بتصوّر من المجلس العالمي للسياحة المستدامة، من خلال معاييره العالمية للسياحة المستدامة، لتكون إطاراً للتنمية السياحية.

(ب) وقد رحَّب قرار إجماعي آخر تحت عنوان "التنمية المستدامة للجبال"، بين جملة أمور، بالمساهمة المتنامية لمبادرات السياحة المستدامة في المناطق الجبلية، كطريقةٍ لتعزيز الحماية البيئية والمنافع الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمعات المحلِّية، كما بتوجّه الطلب الاستهلاكي بشكلٍ متزايد نحو السياحة المسؤولة والمستدامة. وهناك أيضاً قرار إجماعي ثالث تحت عنوان "الثقافة والتنمية المستدامة" تضمَّن إشارةً إلى "السياحة الثقافية".

١١. عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية دورتها الثانية والعشرين في أنقرة، تركيا، بين ٣ و٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وتضمّنت تمثيلاً من قبل منظَّمة السياحة العالمية. تطرَّق اجتماع اللجنة إلى مسائل تنسيقية، وتشارك للمعلومات ذات الصلة بالمجتمع الإحصائي حول العمليات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ فضلاً عن مناقشة مصطلح "ثورة البيانات" (أو "البيانات الكبيرة") الذي أصبح يشكّل أحد المواضيع الأساسية في المناقشة بين الإحصائيين حول جدول الأعمال الإنمائية لما بعد العام ٢٠١٥. وفي الدورة الثالثة والعشرين (مقرّ الأمم المتَّحدة، نيويورك، ٢ آذار/مارس ٢٠١٤)، ناقش المشاركون في لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية موضوع إطلاق دراسةٍ استقصائية بين المنظَّمات الدولية عن كيفية تطبيق المبادئ المُنظِّمة للأنشطة الإحصائية الدولية ودرجة الامتثال لها، بالإضافة إلى الإبلاغ عن الوضع القائم في ما يتعلَّق بـ"أهداف الأمم المتَّحدة لما بعد العام ٢٠١٥".

١٢. تشارك منظَّمة السياحة العالمية بشكلٍ ناشط في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة التي عقدت اجتماعاتها في باريس، فرنسا، في تشرين الأوَّل/أكتوبر ٢٠١٣ وآذار/مارس ٢٠١٤. أمّا أبرز القضايا التي تمَّ التطرّق إليها فتضمنّت الإطلاع على مستجدات عملية جمع البيانات في الخدمات من قبل شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتَّحدة، ومنظَّمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومؤتمر الأمم المتَّحدة للتجارة والتنمية، وصندوق النقد الدولي، ومنظَّمة التجارة العالمية، والاستخدامات المحتملة للبيانات المُنسَّقة حول التجارة في الخدمات بين قواعد بيانات المنظَّمات الدولية؛ وتوفير المُدخلات لعملية توجيه التجميع الخاصة بشعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتَّحدة. وأُجريت جلسة للمناقشة وعرض المردود بشأن السياحة، مع توفير النصوص والتوضيحات عند الاقتضاء لضمان تناسق دليل الإحصائيين الخاص بالأمم المتَّحدة مع دليل الإحصائيين الخاص بالإحصائيات السياحية.

١٣. قامت منظَّمة السياحة العالمية، بالاشتراك مع شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتَّحدة، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، بتنظيم ندوةٍ حول التجارة الدولية والإحصائيات السياحية (جاكرتا، إندونيسيا، ٧-١٠ تشرين الأوَّل/أكتوبر ٢٠١٣). وعبَّرت منظَّمة السياحة العالمية عن التزامها بتطوير المعايير والمقاييس السياحية لتعزيز إنتاج المعارف في القطاع؛ وعن عزمها في رصد التقدّم المُحرَز في توليد إحصائيات أفضل بهدف تعزيز الإدارة المتمحورة حول النتائج لأهداف السياسات؛ ومواصلتها دعم التعزيز في مجال الإحصائيات في البلدان، من خلال بناء القدرات، وجمع الإحصائيات السياحية الخاصة بالبلدان ونشرها حول العالم.

١٤. حضرت منظَّمة السياحة العالمية اجتماع الفرقة العاملة المعنية بالإحصاءات السياحية التابعة للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بصفتها عضواً فيها، وذلك في ٢٤-٢٥ تشرين الأوَّل/أكتوبر ٢٠١٣ في لوكسمبورغ. وقد شاركت منظَّمة السياحة العالمية لضمان الاطّلاع على القضايا الجارية بشأن جمع البيانات وتجميعها على مستوى القارة الأوروبية،

بما في ذلك القضايا المتعلِّقة بإنتاج البيانات، ونقلها، وتثبيتها، ونشرها، بين بلدان الاتِّحاد الأوروبي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛ والقضايا الحالية حول "الوصول إلى البيانات الدقيقة"؛ ووضع حسابات السياحة الفرعية، إلخ.

١٥. تمثَّلت في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة المنعقدة في مقرّ الأمم المتَّحدة في نيويورك بين ٤ و٧ آذار/مارس ٢٠١٤. واللجنة تشكِّل الكيان الأعلى في النظام الإحصائي الدولي والجهة التي تتمّ فيها دراسة المعايير الإحصائية الدولية وإقرارها. وقامت منظَّمة السياحة العالمية واللجنة الإحصائية للأمم المتَّحدة بإطلاق دليل تجميع الإحصائيات السياحية الذي يوفِّر توجيهات عملية لاستخدام المصادر والطرائق من أجل تجميع الإحصائيات حول السياحة، والذي يُعتبَر دليلاً مُرافقاً ضرورياً للتوصيات الدولية المتعلِّقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. وتمّ اعتماد دليل التجميع في هذا الاجتماع. وفي ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، قامت منظَّمة السياحة العالمية، بصفتها عضواً في الفريق العامل الخاص بالنقل الجوي والبحري التابع للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية، بتقديم الآراء والملاحظات حول نماذج الإصدارات الصحفية للتطبيق من قبل أعضاء الفريق العامل الخاص بالنقل الجوي والبحري، حسب المقتضى، في حالات الطوارئ الإشعاعية. وأوصت منظَّمة السياحة العالمية باستخدام المشورة المرتبطة بالسفر والمناسبات مع مراجع جغرافية من أجل تحسين عملية الإبلاغ، ولكن أيضاً من أجل الحدّ من الآثار السلبية.

١٦. عقدت المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالحدّ من أخطار الكوارث جلسات إعلان في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ حيث ساهمت منظَّمة السياحة العالمية في إعداد خطَّة عمل الأمم المتَّحدة للحد من أخطار الكوارث من أجل زيادة القدرة على التحمّل. وتشمل الهيئات الأخرى التي ساهمت أيضاً في العمل إلى جانب منظَّمة السياحة العالمية، أكثر من ٢٤ هيئةً تابعة للأمم المتَّحدة من وكالات، وصناديق، وبرامج، ومن ضمنها أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين.

١٧. بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، شاركت منظَّمة السياحة العالمية، كعضو في الفريق العامل الخاص بالنقل الجوي والبحري الذي تأسّس في خلال أزمة المفاعل النووي في فوكوشيما، اليابان، لمعالجة أيّ قضايا ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى قطاع النقل، في التمرين الدولي التحفيزي حول تفعيل الأمن النووي، الذي أطلق الاستجابة لحالات الطوارئ الإشعاعية الشديدة الناجمة عن الأحداث الأمنية النووية. ودُعِيت منظَّمة السياحة العالمية للمشاركة في مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الذي عُقِد في نيويورك بين ١٧ و١٩ تموز/يوليو ٢٠١٣، وللانضمام كجهة مُحاضِرة خبيرة في ثلاث من مناسباتها الخاصة الجارية على هامش المؤتمر، والتي كانت كما يلي: الحوار التفاعلي مع الدول الأعضاء في الأمم المتَّحدة؛ ومنتدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حول الإطار الإنمائي لما بعد العام ٢٠١٥ والإعاقة؛ ومسائل إتاحة السياحة والنقل في سياق التنمية المستدامة والعادلة للجميع. ولاحقاً، شكَّلت محصّلة المؤتمر، بما في ذلك نتائج مناقشات اللجان، مساهماتٍ/مُدخَلات في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتَّحدة الرفيع المستوى بشأن الإعاقة والتنمية المنعقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

١٨. ضمَّ كلّ من مكتب الأمم المتَّحدة المعني بالمخدرات والجريمة واليونسكو جهودهما إلى جهود منظَّمة السياحة العالمية للترويج لحملةٍ عالمية ترمي إلى حثّ المسافرين على دعم مكافحة عددٍ من أشكال الاتجار. أُطلِقت الحملة في معرض البورصة الدولية للسياحة في برلين (٥ آذار/مارس ٢٠١٤). وتتوافر معلوماتٌ إضافية في التقرير حول تطبيق برنامج العمل العام لعامَي ٢٠١٤-٢٠١٥ (CE/98/3(I)(e)).

١٩. عُقِد الاجتماع والندوة السنويَان الرابعان للشركاء في الشراكة العالمية من أجل سياحة مستدامة، بالإضافة إلى اجتماع فريق الخبراء حول إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، في أكادير، المغرب بين ٢٤ و٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٤. تولّت وزارة السياحة في مملكة المغرب استضافة الحدثَين، بدعمٍ من الحكومة الفرنسية، وبرنامج الأمم المتَّحدة للبيئة، ومنظَّمة السياحة العالمية. وتطرّق المؤتمر العالمي للشركاء إلى مسائل الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وعملية وضع السياسات المتكاملة حول السياحة المستدامة؛ وإشراك جهات معنية من القطاع الخاص؛ واستعراض للأنشطة المنفّذة من قبل مكتب التنسيق في العام ٢٠١٣، وعرض لبرنامج العمل لعامَي ٢٠١٤-٢٠١٥، ومناقشة للأفكار حول برنامج السياحة المستدامة المقترح ضمن إطار السنوات العشر للبرامج. وقد شكّل اجتماع فريق الخبراء فرصةً، من بين جملة أمورٍ أخرى، لتشارك المعلومات حول عملية إطار السنوات العشر للبرامج ومناقشة المحطّات الرئيسية؛ وتقديم استعراض لنتائج دراسةٍ استقصائية عالمية، وأبحاث واستشارات حول السياحة المستدامة لتطوير مقترح برنامج السياحة المستدامة ضمن إطار السنوات العشر للبرامج.

٢٠. يسلّط يومَ الأمم المتَّحدة الذي يُحتفَل به في الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر من كلّ عام، الضوء على عمل وأهداف الأمم المتَّحدة ووكالاتها المتخصّصة حول العالم. وقد لعبت منظَّمة السياحة العالمية، وهي الوكالة الوحيدة التي يقع مقرّها الرئيسي في إسبانيا، دوراً ناشطاً في احتفالات العام ٢٠١٣ بيوم الأمم المتَّحدة في إسبانيا. فشاركت المنظَّمة في الاحتفالات الرسمية الجارية في "مدريد تاون هول" (دار بلدية مدريد) والتي ترأّسها رئيس بلدية مدريد ووزير الشؤون

الخارجية والتعاون الإسباني. وفي هذه المناسبة، تمَّ تنسيق حملةٍ مع هيئة "سياحة مدريد" للترويج ليوم الأمم المتَّحدة، ولوجود منظَّمة السياحة العالمية في إسبانيا.

باء. المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

٢١. شاركت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع التنسيقي الدولي الرابع الخاصّ بالترتيب التعاوني لمنع انتشار الأمراض السارية من خلال السفر الجوي (CAPSCA)، الذي عُقِدَ من ١٨ إلى ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٣ في مدينة برن، سويسرا. وقد استعرضت المنظمة مقاربتها بشأن ضمان التنمية السياحية القوية والمرنة خلال هذا الاجتماع التنسيقي، الذي نظمته منظمة الطيران المدني الدولي، بالتنسيق مع منظمة الصحَّة العالمية.

٢٢. شاركت منظمة السياحة العالمية في اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن مشروع دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (MSITS) ودليل الإحصائيين للعام ٢٠١٠، الذي انعقد في جنيف، سويسرا من ٢٥ إلى ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٣. وقد جرى تدارس هذا الدليل (MSITS 2010)، الذي اعتمدته اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، من قبل فريق العمل المعني بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (SITS) من أجل توفير التوجيهات والإرشادات اللازمة حول عملية تجميع الإحصاءات. وانطلاقاً من ذلك، شرع فريق العمل في إعداد دليلٍ للإحصائيين المعنيين بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (CG MSITS 2010). وقد حصلت هذه العملية على دعم فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بصياغة دليل الإحصائيين.

٢٣. شاركت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع السنوي الرفيع المستوى المعني بتحالف الحضارات، الذي انعقد في نيويورك، في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وقد شدَّد الاجتماع على أهمية العلاقات السلمية بين الدول والشعوب من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة مثل الأهداف الإنمائية للألفية. فمن دون الانصهار العالمي الذي يطمح إليه ميثاق الأمم المتحدة، لا يمكن الحفاظ على التنمية والازدهار ولا يمكن تحقيق التقدّم وسط النزاعات وانعدام الاستقرار.

٢٤. شاركت منظمة السياحة العالمة في مؤتمر قمة قادة الاتفاق العالمي الذي يُنظَّم كل ثلاث سنوات، والمعقود في نيويورك على هامش الجزء الرفيع المستوى للدورة الثامنة والستين للجمعية العامَّة للأمم المتحدة، في ١٩-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بهدفٍ طموح يتمثّل في خلق "هيكلٍ لإشراك قطاع الأعمال في دعم خطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥"، وفقاً لما أفاد به مديره التنفيذي. وخلال المؤتمر، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً خاصاً حول الاتفاق العالمي بعنوان: "بناء هيكل إشراك قطاع الأعمال في مرحلة ما بعد ٢٠١٥". وقد شهد المؤتمر أيضاً على إطلاق ثلاث منصات مواضيعية جديدة هي: التعليم، والأعمال من أجل السلام، والزراعة المستدامة.

٢٥. خلال المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية لمنظمة العمل الدولية، المنعقد في جنيف، سويسرا، بين ٤ و٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ناقشت منظمة السياحة العالمية وخبراء الإحصاءات السياحية بشكلٍ خاصّ قضايا الوظائف الخضراء، والعمل اللائق، والعمل غير النظامي في القطاع غير الرسمي، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٢٦. نفذت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة مراجعة تنظيمية وإدارية لمنظمة السياحة العالمية خلال الربع الأخير من العام ٢٠١٣ في إطار متابعة المراجعة التي أجرتها في العام ٢٠٠٨ (أنظر JIU/REP/2009/1). وفي هذا الإطار، زار فريق عمل وحدة التفتيش المشتركة مقرّ المنظمة وعدداً من وفود الدول الأعضاء. تُستعرض نتائج هذه المراجعة ضمن تقريرٍ خاص إلى المجلس التنفيذي يُرفَع ضمن وثيقة منفصلة.

جيم. مجلس الرؤساء التنفيذيين والفرق العاملة المتفرِّعة عنه

٢٧. شاركت المنظمة بشكلٍ منتظم في آليات التنسيق المعتمدة من قبل مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق (CEB)، والتي يرتكز على ثلاثة أركان فرعية رئيسية هي: اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج (HLCP)، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى (HLCM)، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG)، التي تعمل جميعها بشكلٍ وثيق مع عددٍ من الشبكات ومجموعات العمل الرئيسية.

٢٨. على هامش الدورة العادية الثانية لمجلس الرؤساء التنفيذيين، التي انعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وقّع رؤساء كل من منظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اتفاقية تعاون تعيد التأكيد على الدور الكبير الذي يمكن للسياحة أن تلعبه في حماية الثروة الطبيعية والثقافية وحفظها والنهوض بها.

Capitán Haya 42, 28020 Madrid, Spain. Tel.: (34) 91 567 81 00 / Fax: (34) 91 571 37 33 – omt@unwto.org / unwto.org

٢٩. شاركت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع السادس والعشرين للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، الذي انعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ وآذار/مارس ٢٠١٤. وإلى جانب جملة من المواضيع التي تهمّها، تتابع المنظمة حالياً وعن كثب عملية تطوير نظام المنسقين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وآثاره على الوكالات المشاركة، وآليات تعزيز الأمن الشخصي وأمن الفضاء الإلكتروني داخل الأمم المتحدة، وعملية إعادة النظر في حزمة تعويضات الموظفين بما في ذلك النقاشات المرتبطة برفع السن الإلزامي لإنهاء الخدمة إلى ٦٥.

٣٠. شاركت منظمة السياحة العالمية في الدورة السابعة والعشرين لشبكة الموارد البشرية، المنعقدة في لندن من ١٦ إلى ٢٠ تموز/يوليو ٢٠١٣. وقد برزت مجموعة من البنود والمواضيع المثيرة للاهتمام بصورةٍ خاصَّة في جدول أعمال الشبكة، من بينها النقاش حول كيفية الانتقال من تقييم الأداء إلى إدارة الأداء، والسنّ الإلزامي لإنهاء الخدمة المرفوع من ٦٢ إلى ٦٥ بالنسبة إلى الموظفين الجدد، والمسائل التي تنظر فيها لجنة الخدمة المدنية الدولية. في ما يتعلق بموضوع السن الإلزامي لإنهاء الخدمة، أعلم ممثل منظمة السياحة العالمية شبكة الموارد البشرية بأنَّ المجلس التنفيذي في المنظمة قد أقرَّ سن الخامسة والستين على أنَّه السنّ الإلزامي للتقاعد للموظفين الجدد اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٣١. عقدت شبكة المالية والميزانية (FBN) اجتماعاً لها في ٢٤-٢٥ حزيران/يونيو ٢٠١٣، في روما، إيطاليا. وقد تضمَّنت المواضيع الرئيسية التي نوقشت: التحديد المشترك لتكاليف التشغيل والنظام المشترك والموحَّد لمراقبة التكاليف؛ اقتراح نموذج لإدارة المخاطر والرقابة والمساءلة يشكِّل مرجعاً لمنظومة الأمم المتحدة في مناقشاتها مع الأجهزة الإدارية، إلخ. بالإضافة إلى ذلك، عُقِد اجتماعٌ افتراضي باستخدام تقنية التداول عبر الفيديو، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وناقش مسائل إدارة المخاطر والرقابة والمساءلة.

٣٢. حضرت منظمة السياحة العالمية اجتماع فرقة العمل المعنية بمعايير المحاسبة بين ٣٠ أيلول/سبتمبر و٢ تشرين الأوَّل/أكتوبر ٢٠١٣، في جنيف، سويسرا. ومن بين المواضيع التي جرت مناقشتها مسألة التقدّم في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتنوّع السياسات المتصلة بالمحاسبة، وأنشطة مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ومراجعة مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على نطاق المنظومة ككل، إلخ. لم تُنظَّم أي اجتماعات رسمية خلال هذه الفترة، غير أنَّ عملية التواصل كانت منتظمة، وتمَّ استلام نتائج المسوحات، إلخ.

٣٣. شاركت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع السنوي لشبكة المستشارين القانونيين للأمم المتحدة، الذي انعقد في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في أيار/مايو ٢٠١٣. وقد تضمَّنت مواضيع النقاش الرئيسية الامتيازات والحصانات، والآثار القانونية، واستعمال خدمات الحوسبة الحاسوبية، وإمكانية تطبيق عقوبات مجلس الأمن من قبل وكالات الأمم المتحدة، والمسائل القانونية المتصلة بإقامة شراكاتٍ بين القطاعين العام والخاص، وحماية أسماء النطاقات العالية المرتبة للمنظمات الدولية من قبل شركة الانترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN).

٣٤. استضافت منظمة السياحة العالمية الاجتماع الحادي والعشرين المشترك بين شبكة المعلومات والاتصالات التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين والمركز الدولي للمحاسبة، في مدريد، بين ١٤ و١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وفي قاعدة الأمم المتحدة للدعم في فالنسيا في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وقد تضمَّنت مواضيع النقاش الرئيسية مضمون الخطة الاستراتيجية لشبكة المعلومات والاتصالات المبادرات الرامية إلى تحسين وتعزيز سلامة الهياكل المعلوماتية الأساسية وأمن المعلومات، بما في ذلك القدرة على الاستجابة لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني على مستوى المنظومة ككل، وتشجيع خدمات الحوسبة السحابية والترويج لها، ومراجعة مبادرات التخطيط المركزي للموارد، من جملة مواضيع أخرى.

٣٥. شاركت منظمة السياحة العالمة في ندوة شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعام ٢٠١٣ حول الأمن، والتي نظّمها الاتحاد الدولي للاتصالات برعاية البنك الدولي، في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية، في ٣٠ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وقد سعت الندوة إلى تحديد مجالات الاهتمام المشترك ووضع خارطة طريق للتعاون. وقد ركَّزت النقاشات على تحسين التعاون بين الوكالات، بما في ذلك القدرة المشتركة بين الوكالات على الاستجابة للحوادث وحالات الطوارئ في أمن الفضاء الإلكتروني واستخدام الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة.

٣٦. انعقدت الدورة الافتراضية الرابعة لشبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٣٠ كانون الثاني/يناير. وخلال هذه الدورة الافتراضية، وافقت الشبكة على توفير الإسهام في مبادرة منصَّة العرض التصويري للبيانات في منظومة الأمم المتحدة المدرجة ضمن مصفوفة نتائج الخطة الاستراتجية الخاصّة باللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وعلى مراجعة المسائل المفتوحة والنظر في كيفية معالجتها.

ثانياً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٣٧. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

(أ) يحيط علماً بمشاركة الأمانة في المسائل الموضوعية لمنظومة الأمم المتحدة، ويدعم مواصلة مشاركتها وانخراطها في تلك المسائل كما في مجلس الرؤساء التنفيذيين والشبكات المتفرِّعة عنه.

(ب) ويحيط علماً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اعتمدته بالإجماع بعنوان "السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أميركا الوسطى" (A/RES/68/207)، ويواصل دعم عمل المنظمة في هذا المجال؛

(ج) ويدعم الأمانة في مواصلة مناقشاتها مع أصحاب المصلحة المعنيِّين بشأن المسائل الأمنية في القطاع السياحي المتصلة بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

(د) ويثمِّن جهود الأمانة ويواصل دعمها من أجل إدراج السياحة على الأجندة العالمية والبناء على وثيقة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وخصوصاً من خلال مبادراتٍ أساسية مثل إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة والنقاش المتواصل مع الدول الأعضاء والأطراف المعنيين من أجل تطوير البرنامج المتصل بالسياحة المستدامة.

(ه) ويلحظ ويواصل دعم التوصية التي رُفِعَت إلى المنظمة من أجل أن تقود، بدعمٍ قوي من الدول الأعضاء، الإطلاق المحتمل للسنة الدولية للسياحة المستدامة والسلام في ٢٠١٧، على أثر مشاركةً المنظمة في اجتماع فريق الخبراء في نيويورك؛

(و) ويشجِّع الأمانة على مواصلة مشاركاتها في النقاشات المفتوحة لمجموعة العامل الهادفة إلى صياغة أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

(ز) ويشجِّع الأمانة على المشاركة بصورةٍ ناشطة في التحضيرات وآليات العمل التي تساهم في الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول الدول الجزرية الصغيرة النامية المُقرَّر عقده في دولة ساموا في ٢٠١٤.

Capitán Haya 42, 28020 Madrid, Spain. Tel.: (34) 91 567 81 00 / Fax: (34) 91 571 37 33 – omt@unwto.org / unwto.org